

## كشاف القناع عن متن الإقناع

نصا .

قال إسحاق بن راهويه لا يدخل الخلاء فيه .

قال في الفروع ولعل أحمد كرهه لذلك قال ولم أجد للكراهة دليلا سوى هذا وهي تفتقر إلى دليل والأصل عدمه .

( ويحرم أن ينقش عليه صورة حيوان ) لما تقدم في تحريم التصوير .

( ويحرم لبسه ) أي الخاتم ( وهي ) أي الصورة ( عليه ) كالثوب المصور .

( ويباح التختم بالعقيق ) قال ابن رجب ظاهر كلام أكثر الأصحاب لا يستحب .

وهو ظاهر كلام الإمام أحمد في رواية مهنا وقد سأله ما السنة يعني في التختم قال لم تكن خواتيم القوم إلا من الفضة .

قال العقيلي لا يصح في التختم بالعقيق عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وقد ذكرها كلها ابن رجب في كتابه وأعلها .

واستحبه صاحب المستوعب والتلخيص وابن تميم وقدمه في الرعاية والآداب وتبعهم في المنتهى وحديث تختموا بالعقيق فإنه مبارك ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

قال في الفروع وهذا الخبر في إسناده يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني الذي قال ابن عدي ليس بالمعروف وبقائه جيد ومثل هذا لا يظهر كونه من الموضوع .

( ويكره لرجل وامرأة خاتم حديد وصفر ونحاس ورمصاص ) نص عليه في رواية الجماعة ونقل مهنا أكره خاتم الحديد لأنه حلية أهل النار .

( وكذا دملج ) من حديد أو صفر أو نحاس أو رمصاص .

لأنه في معنى الخاتم وجوزه أبو الخطاب .

( ويباح له ) أي الذكر ( من الفضة قبيعة سيف ) لقول أنس كانت قبيعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة رواه الأثرم .

والقبيعة ما يجعل على طرف القبضة ولأنها حلية معتادة للرجل أشبهت الخاتم .

( و ) يباح له ( حلية منقطة ) وهي ما شددت به وسطك قاله الخليل .

وتسميها العامة حياصة لأن الصحابة اتخذوا المناطق محلاة بالفضة وهي كالخاتم قال في الاختيارات وكتابة القرآن على الحياصة والدرهم والدينار مكروهة .

( و ) يباح له من الفضة حلية ( جوشن وبيضة وهي الخوذة و ) حلية ( خف وحلية ران وهي

شيء يلبس تحت الخف وحمائل ) واحدها حمالة قاله الخليل .

( ونحو ذلك كالمغفر والنعل ورأس الرمح وشعيرة السكين والتركاش والكلايب بسير ونحو ذلك )  
لأنه يساوي المنطقة معنى .  
فوجب أن يساويها حكما .  
وعلل المجد بأنه يسير فضاة في لباسه .  
ولأنه يسير تابع والتركاش والكلايب ذكره الشيخ تقي الدين .  
قال وغشاء القوس والنشاب والغوفل وحلية المهماز الذي يحتاج إليه لركوب الخيل .  
وقال لا حد للمباح من ذلك